

سلسلة الكتب الحديثة

العرب إليهم وفي التناخ

حقائق تاريخية تظهرها المكتشفات الأثرية

بقلم

الدكتور أحمد سوري

الطبعة الثانية



صورة العلاف من روائع الفن الكنعاني الفينيقي

نقش كنعاني فينيقي على طاس من الذهب الخالص
عثر عليه في اوغاريت (تل راس شمرا) يرجع تاريخه
الى اواخر القرن الخامس عشر قبل الميلاد ، يشاهد فيه
ملك اوغاريت في عربته في نزهة للصيد وهو يطارد غزالا
وبعض الثيران الوحشية ، ويشاهد خلفه اسد جريح
يلحق بعربته . وفي الوسط دائرة تدور حولها اربعة
غزلان كونت قرونها المتصلة بعضها ببعض دائرة اخرى
في الوسط ، ولعل هاتين الدائرتين تمثلان قطيعا من
الغزلان متجمعة حول عين ماء . وهذا النقش الرائع
يوضح مدى تقدم الفن الكنعاني الفينيقي القديم .

« اننا الان في وضع أكثر ملاءمة من اي وقت مضى لتوضيح علاقة العناصر الاساسية للديانة اليهودية بشبكة الشعائر الدينية التي كانت سائدة في البيئة السامية القديمة بوجهة نظر تاريخية جديدة » .

الاستاذ صموئيل هوك

مؤلف كتاب

« اصول الديانات السامية القديمة »

محتويات الكتاب

ط - ي
ك - ض ض

تصدير
مقدمة المؤلف

الفصل الاول

الهجرات الرئيسية الى الهلال الخصيب

- ٤ - تمهيد
- ٨ - هجرة الكنعانيين الى فلسطين
- ٩ - ١ - كنعان وأصل تسميتها
- ١٠ - ٢ - الحضارة الكنعانية ودورها الطبيعي في التقدم الحضاري
- ١٩ - ٣ - الكنعانيون الفينيقيون
- ٢٢ - ٤ - دور الفينيقيين في تقدم العلوم
- ٢٦ - ٥ - الديانة الكنعانية الفينيقية
- ٢٨ - ٦ - بلاد كنعان في النصوص المصرية القديمة
- ٣٣ - ٧ - بلاد كنعان في النصوص القديمة الاخرى
- ٤٧ - ٣ - هجرة العموريين العمالقة الى فلسطين وسورية والعراق
- ٥٣ - ٤ - هجرة الاراميين الى سورية والعراق
- ٥٥ - ١ - القبائل الارامية و « الاخلامو » و « العبيرو » (الخبيرو)
- ٥٦ - ٢ - اتساع تجارة الاراميين وانتشار لغتهم في الشرق
- ٥٨ - ٣ - اقدم الكتابات الارامية
- ٥٨ - ٤ - ديانة الاراميين
- ٥٩ - ٥ - القبائل الارامية والعرب البائدة ترجع الى اصل واحد
- ٦٠ - ٦ - موجز تاريخ الاراميين السياسي
- ٦٧ - ٧ - خلاصة
- ٦٧ - ٥ - هجرة الاكديين الى وادي الرافدين وتأسيس اول انبراطورية سامية
- ٧١ - ٦ - هجرة القبائل العربية الى مصر
- ٧٣ - ١ - حكم الهكسوس في مصر
- ٧٤ - ٢ - حضارة الهكسوس وثقافتهم
- ٧٥ - ٣ - اسرة سامية عربية مهاجرة الى وادي النيل على نقش مصري قديم

- د - طرد الهكسوس من مصر ٧٨
- ٧ - العموريون المعالقة يؤسسون الانبراطورية البابلية القديمة (ثاني انبراطورية سامية) ٧٨
- ٨ - الاشوريون يؤسسون الانبراطورية الاشورية (ثالث انبراطورية سامية) ٨٢
- ١ - العهد الاشوري القديم ٤٠٠٠/٣٠٠٠ - ١٥٩٥ ق.م. ٨٤
- ب - العهد الاشوري الوسيط (١٥٩٥ - ٩١١ ق.م.) ٨٤
- ج - العهد الاشوري الحديث (٩١١ - ٦١٢ ق.م.) ٨٥
- ١ - الانبراطورية الاشورية الاولى (٩١١ - ٨٢٤ ق.م.) ٨٥
- ٢ - فترة انتكاس الانبراطورية الاشورية (٨٢٤ - ٧٤٥ ق.م.) ٨٦
- ٣ - الانبراطورية الاشورية الثانية (٧٤٥ - ٦١٢ ق.م.) ٨٦
- د - نهاية الدولة الاشورية ٨٩
- هـ - الحضارة الاشورية ٩٠
- ٩ - الكلدانيون (الاراميون) يؤسسون الانبراطورية الكلدانية (رابع انبراطورية سامية) ٩١
- ١ - دور الدولة الكلدانية في القضاء على مملكة يهوذا ٩٣
- ب - حضارة الكلدانيين ٩٣
- ١٠ - هجرة الحوريين الى سورية والعراق وفلسطين ٩٥
- ١١ - هجرة الحيثيين الى شمال سورية ٩٧
- ١٢ - هجرة الفلسطينيين الى فلسطين ١٠١
- ١٣ - الهجرات السامية العربية المتأخرة ١٠٦

الفصل الثاني

جزيرة العرب مهد الحضارات السامية

- ١ - تمهيد ١١١
- ٢ - قدم حضارة جزيرة العرب ١١٣
- ٣ - ديانة عرب الجزيرة ١١٥
- ٤ - قبائل العرب البائدة ١١٦
- ٥ - الزراعة والتجارة قوام الحضارات السامية في الشرق الادنى ١١٧
- ٦ - حياة البداوة في الجزيرة العربية ونظمها ١٢٠
- ٧ - دور الجمال في تأمين المواصلات الصحراوية ١٢٣

- ١٢٧ ٨ - اللغة العربية اللغة الام للهجات الاقوام السامية
 ١٢٨ ٩ - سامية أم عربية ؟
 ١٣٠ ١٠ - العرب مخترعو الحروف الهجائية (الابدجية)
 ١٢٨ ١١ - عالم عربي واحد تمززه وحدة جغرافية مترابطة الاجزاء
 ١٤١ ١٢ - فلسطين عربية المنشأ في حضارتها وقوميتها وثقافتها
 ١٤١ ١٣ - أسماء مدن فلسطين كنعانية عربية الاصل

الفصل الثالث

التوراة والديانة اليهودية

- ١٤٧ ١ - تمهيد - الديانة اليهودية
 ١٤٨ ٢ - العهد القديم من الكتاب المقدس (التوراة)
 ١٥٠ ٣ - السنهدرين (المجمع الديني الاعلى)
 ١٥٢ ٤ - فئة من اليهود لا تعترف بغير الاسفار الخمسة الاولى من التوراة
 ١٥٤ ٥ - تاريخ التوراة ، لغتها ، مكان وزمان ظهورها
 ١٦١ ٦ - اقدم الاثار الخطية للتوراة
 ١٦٢ ٧ - ترجمة التوراة الى اللغة الاوربية واللغة العربية
 ١٦٥ ٨ - قوانين الحرب في التوراة
 ١٦٧ ٩ - تحريف التوراة الاصلية
 ١٦٩ ١٠ - هل كان اليهود اول من قال بمقيدة التوحيد ؟
 ١٧٠ ١١ - دعوة اخناتون فرعون مصر لعبادة الاله الواحد
 ١٧٣ ١٢ - وحدانية عاموس
 ١٧٣ ١٣ - التلمود

الفصل الرابع

التوراة في ضوء المكتشفات الانثارية

- ١٧٩ ١ - التوراة كمرجع في بحث تاريخ فلسطين القديم
 ١٨١ ٢ - مدونو التوراة يعتمدون اهمال التسلسل الزمني
 ١٨٣ ٣ - مدونو التوراة يعتمدون اقضاء الكنعانيين من الاسرة السامية
 ١٨٣ ٤ - التوراة في ضوء الاكتشافات الانثارية
 ١٨٧ ٥ - قصة الخليقة عند البابليين وعند اليهود

- ٦ - البعث والقيامة عند اليهود وعند السومريين والبابليين والمصريين ١٩١
- ٧ - قصة آدم وحواء في تصوير السومريين ١٩٥
- ٨ - فكرة الفردوس عند السومريين والساميين ١٩٧
- ٩ - قصة قابيل وهابيل التوراتية في الملاحم السومرية ١٩٩
- ١٠ - قصة طوفان نوح في التوراة وفي المدونات السومرية والبابلية ٢٠١
- ١١ - قصة يوسف مع امرأة سيده ومثيلتها في النصوص المصرية القديمة ٢٠٢
- ١٢ - قصة ولادة موسى ومثيلتها في النصوص البابلية ٢٠٣
- ١٣ - شريعة حمورابي وشريعة التوراة ٢٠٣
- حكم العين بالعين والسن بالسن ٢٠٧
- عقوبة تهريب الرقيق أو سرقة شخص وبيعه ٢٠٧
- عقوبة انتهاك حرمة الابوين ٢٠٨
- عقوبة الزنى والاعتصاب ٢٠٨
- عقوبة السرقات والنهب ٢٠٨
- عقوبة اتهام امرأة أو فتاة بالفحشاء دون اثبات ٢٠٩
- عقوبة الاتهام الكاذب والشهادة الكاذبة ٢٠٩
- عقوبة السحر ٢١٠
- الدبون وكيفية استيفائها ٢١٠
- التعويض عن الاضرار ٢١٠
- الاضرار الناجمة عن الفرق في بابل وعن الحريق في كنعان ٢١١
- التزوج باكثر من امرأة واحدة ٢١١
- ١٤ - التلمود في ضوء المدونات الاثرية ٢١٣
- ١٥ - المدونات الاوغاريتية الكنعانية والتوراة ٢١٦
- ١٦ - التقاليد التي اقتبسها اليهود من القدماء ٢١٨
- ١٧ - الشرائع اليهودية كنعانية وبابلية الاصل ٢١٩
- ١٨ - حضارة اليهود المزعومة ! .. ٢٢٠
- ١٩ - ملاحظات ختامية ٢٢٢

الفصل الخامس

عصر ابراهيم واسحاق ويعقوب

- ١ - فلسطين ارض غربة بالنسبة الى ابراهيم واسحاق ويعقوب (اسرائيل) ٢٢٩
- ٢ - عصر ابراهيم واسحاق ويعقوب غير عصر موسى ولا صلة بينهما ٢٣٢
- ٣ - اله ابراهيم الخليل غير اله اليهود ٢٣٩

- ٢٤٢ ٤ - النبوة الالهية عربية لفظا ومعنى
- ٢٤٢ ٥ - من هم العبرانيون ؟ .. مسألة « العبري » و « العبرو »
- ٢٤٥ ٦ - العبري او العبراني هو غير اليهودي في حكم التوراة
- ٢٤٦ ٧ - عدم ورود مصطلح « عبري » و « عبراني » في القرآن الكريم مطلقا
- ٢٤٧ ٨ - هل « العبري » و « المرابي » كلمة واحدة بمعنى عربي ؟ ..
- ٢٤٨ ٩ - « ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا » (قرآن كريم)
- ٢٥٠ ١٠ - ابراهيم الخليل - مولده وسيرته
- ٢٥٤ ١١ - شخصية ابراهيم الخليل وصلته بالبلاد العربية
- ٢٥٦ ١٢ - الطريق التي سلكها ابراهيم الخليل في هجرته الى كنعان
- ٢٥٩ ١٣ - صلة ابراهيم الخليل بالقبائل العربية البائدة وبجزيرة العرب
- ٢٦٠ ١٤ - هجرة ابراهيم الخليل حقيقة واقعية لا خيال
- ٢٦٤ ١٥ - احوال العراق السياسية اثناء هجرة ابراهيم الخليل منه
- ٢٦٥ ١٦ - احوال مصر السياسية اثناء هجرة ابراهيم الخليل اليها
- ٢٦٥ ١٧ - ابن اليهود من عصر ابراهيم الخليل ؟
- ٢٦٧ ١٨ - هجرة ابراهيم الخليل من العراق وهجرة جماعة موسى من مصر
- ٢٦٨ ١٩ - بداية تاريخ اليهود وصلتها بهجرة ابراهيم الخليل
- ٢٦٩ ٢٠ - العقاد في كتابه « ابو الانبياء »

الفصل السادس

عصر النبي موسى واليهود

- ٢٧٣ ١ - تمهيد
- ٢٧٤ ٢ - شخصية النبي موسى
- ٢٧٨ ٣ - قصة خروج موسى وجماعته من مصر
- ٢٨٣ ٤ - زمن خروج موسى واتباعه من مصر
- ٢٨٥ ٥ - الطريق التي سلكها الموسويون من مصر الى شرقي الاردن
- ٢٨٨ ٦ - غزو الموسويين لشرقي الاردن
- ٢٨٩ ٧ - الغموض في موت موسى
- ٢٩١ ٨ - عهد يشوع
- ٢٩٢ ٩ - عهد القضاة
- ٢٩٣ ١٠ - لم يستطع الموسويون طرد سكان فلسطين
- ٢٩٦ ١١ - عهد الملوك
- ٣٠٢ ١٤ - عهد الانقسام
- ٣٠٤ ١٣ - الغزو الاشوري وازالة اسرائيل من الوجود

- ٣١٣ -١٤- الغزو الكلداني وازالة مملكة يهوذا
 ٣١٦ -١٥- الموسويون بين الوثنية والتوحيد
 ٣٢٠ -١٦- العبرية واليهودية والتوراة
 ٣٢٣ -١٧- اليهود في زمن الفرس الاخمينيين (٥٣٨ - ٣٣٢ ق.م.)
 ٣٢٤ -١٨- اليهود في زمن الاغريق
 ٣٢٥ -١٩- اليهود في زمن الرومان
 ٣٢٦ -٢٠- لم يشكل اليهود اكثرية في فلسطين في أي دور من ادوارهم
 ٣٢٨ -٢١- خلاصة وتعليق

الفصل السابع

يهود العالم وصلتهم بفلسطين

- ٣٣٣ ١ - تمهيد
 ٣٣٤ ٢ - اليهودية في اليمن وفي البلاد العربية
 ٣٣٥ ٣ - يهود الخزر
 ٣٣٧ ٤ - اليهود في مختلف انحاء العالم
 ٣٣٩ ٥ - هل يكون اليهود جنسا أو عرقا واحدا ؟
 ٣٤١ ٦ - الكيان اليهودي كيان ديني بحت

الفصل الثامن

دور الصهيونية والاستعمار في خلق اسرائيل

- ٣٤٧ ١ - الصهيونية حركة سياسية استعمارية
 ٣٤٩ ٢ - بروتوكولات حكماء صهيون
 ٣٥٢ ٣ - نابوليون يستغل فكرة استعمار فلسطين لمصلحته
 ٣٥٣ ٤ - بريطانيا تحتضن الصهيونية وتتبنى مشروعها الاستعماري
 ٣٥٧ ٥ - فكرة استعمار العريش وشبه جزيرة سيناء
 ٣٥٧ ٦ - اقتراحات لاستعمار اوجندة وموزمبيق وبعض الكونغو ثم اعادة التركيز على فلسطين
 ٣٥٩ ٧ - محاولات لتوطين اليهود في العراق
 ٣٥٩ ٨ - الصهيونية تنشط بعد الحرب العالمية الاولى وتعمل على تحقيق اهدافها باسناد من بريطانيا
 ٣٦٠ ٩ - الصهيونية تنتقل في نشاطها الى امريكا
 ٣٦١ ١٠- تسامح العرب والدعاية الصهيونية في البلاد العربية
 ٣٦٥ ١١- هل يكون اليهود قومية شعب واحد ؟ ..
 ٣٦٩ ١٢- اليهودية والصهيونية
 ٣٧٩ ١٣- هل فلسطين سلعة باثرة لاهل لها حتى تمنح بالوعود لزيد او عمرو ؟
 ٣٨١ ١٤- الخاتمة

فهرس التصاوير

رقم التصوير	صفحة
١ -	٣٥
٢ -	٣٥
٣ -	٣٦
٤ -	
٥ -	
٦ -	
٧ -	٣٧
٨ -	٣٧
٩ -	٣٨
١٠ -	٣٩
١١ -	١٢
١٢ -	١٥
١٣ -	٣٩
١٤ -	٤٠
١٥ -	٤٠
١٦ -	٤١
١٧ -	٤١
	٤٢

رقم التصوير

صفحة

- ١٨- مسلة الاله « ميكال » اله بيت شان الكنعانية يرجع تاريخها الى
عهد تحوطمس الثالث (١٤٧٩-١٤٤٧ ق.م.) ٤٣
- ١٩- الهة الخصب الكنعانية واقفة على أسد وتصحبها حيتان من طرفيها ٤٤
- ٢٠- اقراط ذهبية لالهة الخصب من « أوغاريث » ٤٥
- ٢١- محراب كنعاني من بلدة « مجدو » الكنعانية - عثر على هذا النقش
الكنعاني تحت اطلال قصر بلدة « مجدو » في القسم الشمالي من
كنعان يرجع تاريخه الى حوالي القرن الرابع عشر قبل الميلاد ٤٦
- ٢٢- سفن فينيقية تنقل كتلا خشبية (من نقوش خرساباد) ٢٩
- ٢٣- الملك المصري « سخمخت أحد ملوك السلالة الثالثة (٢٦٨٦ -
٢٦١٣ ق.م.) شاهد وهو يضرب أحد رؤساء القبائل الآسيوية ٣٠
- ٢٤- الملك تحوطمس الثالث الفاتح المصري الشهير (١٥٠٣ - ١٤٤٩
ق.م.) ٣٤
- ٢٥- الملك لانكي ماري ملك ماري العمورية (حوالي سنة ٢٥٠٠ ق.م.)
كيللر « التوراة كتاريخ » ، ص ٣٢ ٤٩
- ٢٦- الهة المياه والينابيع العمورية من آثار بلدة ماري ٥١
- ٢٧- شعار الرافدين دجلة والفرات ٥٢
- ٢٨- أسرى من العموريين يقبض عليهم المصريون في فتوحهم للشرق
(حوالي القرن الثالث عشر قبل الميلاد) عن كتاب « قصة التوراة »
ص ٨٢ ٥٣
- ٢٨- نموذج من كتابة باللغة الآرامية ١٥٨
- ٢٨ب- نقش عثر عليه على جدران قصر الملك الآرامي « كبارا » في جوزان
(تل حلف) ١٥٨
- ٢٨ج- الأبجدية الكنعانية الآرامية وتفرعاتها ٥٥٨
- ٢٩- آثار سور حصن الشمال الآرامي في شمال غربي سورية ٦٢
- ٣٠- نصب حجري لعلامة الحدود يشاهد فيه مردوخ بلودان ملك بابل
٧٢١ - ٧١١ ق.م. ٦٣
- ٣١- سرجون الكبير مؤسس الانبراطورية الآكادية السامية (٢٣٧١ -
٢٣١٦ ق.م.) ٦٩
- ٣٢- أسرة سامية عربية مهاجرة الى وادي النيل على نقش مصري قديم
يرجع الى ما قبل حوالي أربعة آلاف سنة ٧٧
- ٣٣- أسرى من فلسطين وسورية جيء بهم الى مصر على اثر الفتوحات
المصرية في الشرق في القرن الرابع عشر قبل الميلاد ٧٩
- ٣٤- الملك حمورابي صاحب الشريعة البابلية الشهيرة واشهر ملوك
الانبراطورية البابلية القديمة (١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق.م.) ٨٠

- ٣٥- سرجون الثاني ملك آشور (٧٢٢ - ٧٠٥ ق.م.) هو ووزيره -
٨٧ من آثار خرساباد
- ٣٦- الملك أسرحدون (٦٨١ - ٦٦٩ ق.م.) يجذب الملك ترهامة ملك
مصر والملك بعل ملك صور بحبل نفذ من خلال شفثيهما (مسلة
٨٨ عثر عليها في اطلال سنمال (زنجرلي)
- ٣٧- منظر لصيد الاسود يشاهد فيه آشور بانيبال وهو يصوب
٨٩ القوس على ظهر جواده
- ٣٨- نحت بارز من الاجر المطلبي بالمينا يمثل أحد الاسود التي كانت تزين
٩٥ جدران شارع المواكب والقصر الملكي في بابل-من عهد الملك نبوخذنصر
- ٣٩- محاربان حيشيان من مملكة الحيشيين في جوار كركميش (جرابلس)
٩٩- المعركة التي خاضها المصريون مع الفلسطينيين على عهد رمسيس
١٠٢ الثالث (١١٩١ ق.م.)
- ٤١- نموذج من النقوش الخزفية من صنع الفلسطينيين وقد تميزوا
١٠٣ بهذا النمط الفني الخاص بهم
- ٤٢- محاربان فلسطينيان كما ورد تصويرهما في النقوش المصرية (عن
١٠٦ كتاب « قصة التوراة » ص ٢٩٥)
- ٤٣- نقش رائع من حفائر تل حلف .
١١٩
- ٤٤- قطعة خزفية رائعة تشاهد عليها فتاتان عربيتان على ظهر جمل
١٢٥ أبو الهول عثر عليه في المعبد المصري عند « سرابيط الخادم » في
جوار مناجم الذهب المصرية القديمة في سيناء عليه أقدم كتابة
١٣١ كنعانية بالحروف الابجدية عن كتاب « قصة التوراة »
- ٤٦- تمثال عثر عليه في سيناء نقشت عليه كتابة في شبه احرف تعد
١٣٢ أقدم كتابة توصل بين الهيروغليفية والابجدية
- ٤٧- كتابة اوغاريتية فينيقية بالحروف الابجدية السمارية ترجع الى
١٣٥ القرن الرابع عشر قبل الميلاد
- ٤٨- نموذج من رقوق وادي قمران التي تعود الى القرنين الثاني والاول
١٦١ قبل الميلاد
- ٤٩- اخناتون (امنحوتب الرابع ١٣٧٥ - ١٣٥٨ ق.م.) صاحب
١٧١ للدعوة الى ديانة التوحيد
- ٥٠- أحد الآلهة القديمة يقاتل تينينا اقرنا يمثل « العماء »
١٨٩
- ٥١- أنابيب خزفية في جوف الارض لا يصل النذور والقرايين الى آلهة
١٩١ العالم الاسفل
- ٥٢- قصة آدم وحواء واغراء الحية بهما على نقش سومري
١٩٦
- ٥٣- حمورابي يتسلم عصا الراعي ليكون راعي البشر ومعه شريط
٢٠٥ القياس للبناء من الاله شماش وهو جالس على عرشه

رقم التصوير	صفحة
٥٤-	أقدم تقويم زراعي في تاريخ الحضارة البشرية
٥٥-	مومياء الملك امنحوتب الثالث الذي حكم مصر بين سنة ١٤١٣ و ١٣٧٥ ق.م. وهو الذي بعث اليه ملوك كنعان برسائلهم التي وجدت في تل العمارنة يطلبون فيها مساعدتهم لصد غزو القبائل البدوية « العبيرو »
٥٦-	مومياء الملك رععمسيس الثاني الذي خرج في زمنه الموسويون من مصر وهي لا تزال محافظة على حالتها الاصلية (١٣٠٠ - ١٢٣٣ ق.م.)
٥٧-	مسلة النصر للفرعون الليبي شيشونق الاول يشاهد فيها الاله « امون » شاهرا بيده اليسرى حربا وماسكا بيده اليمنى جبلا تتجمع عنده حبال ربط فيها ١٥٦ أسيرا من أسرى بلاد يهوذا يمثل كل منهم بلدا أو مدينة أو قرية (عن كيلر « التوراة كتاريخ » ص ٢٢٤)
٥٨-	أسرى من يهوذا اخذهم شيشونق الاول في حملته على مملكة يهوذا سنة ٩٢٦ ق.م. وجدت بين النقوش المصرية في معبد الكرنك أيضا (عن كتاب « قصة التوراة » ، ص ٥٦٠)
٥٩-	الحقول الاربعة الاولى من مسلة الملك شلمنصر الثالث (٨٥٩ - ٨٢٤ ق.م.)
٦٠-	حقلان من حقول شلمنصر الثالث يشاهد فيهما حملة الهدايا التي بعث بها يا هو ملك اسرائيل الى شلمنصر الثالث
٦١-	أسرى أمام الملك سرجون الثاني (٧٢٢ - ٧٠٥ ق.م.) يجذبهم اليه بحبل نفذ من خلال السننهم ويقور أعينهم برمحه
٦٢-	الملك سنحاريب (٧٠٥ - ٦٨١ ق.م.) جالس على عرشه في « لخيش » التي اتخذها مقرا له في حملته على يهوذا سنة ٧٠١ ق.م.
٦٣-	أسرى موسيقيون من اليهود اخذهم الاشوريون في حملتهم على يهوذا

فهرس المرتسمات والخرطات

صفحة	رقم المرتسم
	١ - الهجرات السامية العربية من جزيرة العرب الى الهلال الخصيب .
٥	٢ - بلاد كنعان قبل عصر موسى واليهود (٣٠٠٠ - ١٣٠٠ ق.م.)
١٨-١٧	٣ - نفق نبع العذراء «نبع جيحون القديم» الى حصن اليبوسيين في اورشليم .
١٤	٤ - حدود امتداد فينيقيا في مستعمراتها التجارية
٢١	٥ - الانبراطورية الاكدية (٢٣٧١ - ٢٢٣٠ ق.م.)
٧٠	٦ - مملكة الهكسوس (١٧٥٠ - ١٥٨٠ ق.م.)
٧٣	٧ - الانبراطورية البابلية الاولى (١٨٩٤ - ١٥٩٥ ق.م.)
٨١	٨ - الانبراطورية الآشورية في عهد الملك آشوربانيبال (٦٠٠ ق.م.)
٩١	٩ - الانبراطورية الكلدانية (٦١٢ - ٥٢٩ ق.م.)
٩٤	١٠ - الممالك الثلاث (الحورية والحثية والمصرية حوالي ١٤٠٠ ق.م.)
٩٨	١١ - جدول تطور الابدديات
١٢٤	١٢ - التقسيم لتفرعات الخط الكنعاني القديم (عن دايرنكر)
١٣٦	١٣ - أنهر جنة عدن السامية (عن ويلكوكس)
١٩٨	١٤ - الاتجاه الذي سلكه ابراهيم الخليل (ع) في طريقه من اور الى « حاران » (حران حاليا) ثم الى كنعان والى مصر
٢٥٨	١٥ - الخروج - الطريق التي سلكها قوم موسى الى كنعان الشرقية بحسب وصف التوراة
٢٨٧	١٦ - مخطط اورشليم في اقدم عصورها
٣٩٦	١٧ - منطقة الهيكل في ادوارها الثلاثة من عهد سليمان حتى العهد الاسلامي (عن كتاب « دليل فلسطين التاريخي »)
٣٩٩	١٨ - مخطط اورشليم قبيل تهديمها سنة ٧٠ م
٤٠١	١٩ - منطقة الحرم الشريف الحالية
٤٠٣	٢٠ - كنيسة القيامة في القدس الشريف
٤٠٧	٢١ - السور الحالي لمدينة القدس
٤٠٦-٤٠٥	

المراجع والمختصرات

ان المراجع في موضوع تاريخ اليهود لا يحصى عددها لكثرتها ولتعدد المصنفات في هذا المال في مختلف اللغات ، وأية محاولة للالمام بجميع ما كتب في هذا الموضوع محاولة بعيدة عن مرمى هذا الكتاب ، لذلك اقتصرنا على تدوين المراجع التي أشير اليها في متن الكتاب ، وهي كما مدونة في الملحق الثالث منه ، وقد اتبعنا طريقة اختصار أسماء أسفار التوراة لكثرة الاشارة اليها في الكتاب ، وذلك على الوجه الآتي :

(تك)	سفر التكوين مختصره
(خر)	سفر الخروج مختصره
(لاو)	سفر اللاويين مختصره
(عد)	سفر العدد مختصره
(تث)	سفر التثنية مختصره
(يش)	سفر يشوع مختصره
(قض)	سفر القضاة مختصره
(را)	سفر راعوث مختصره
(١ صم)	سفر صموئيل الاول مختصره
(٢ صم)	سفر صموئيل الثاني مختصره
(١ مل)	سفر الملوك الاول مختصره
(٢ مل)	سفر الملوك الثاني مختصره
(١ أخ)	سفر اخبار الايام الاول مختصره
(٢ أخ)	سفر اخبار الايام الثاني مختصره
(عز)	سفر عزرا مختصره
(نح)	سفر نحميا مختصره
(مز)	سفر الزامير مختصره
(جا)	سفر الجامعة مختصره
(اش)	سفر اشعيا مختصره
(ار)	سفر ارميا مختصره
(حز)	سفر حزقيال مختصره
(هو)	سفر هوشع مختصره
(يو)	سفر يوثيل مختصره
(عا)	سفر عاموس مختصره
(١ مك)	سفر المكابيين الاول مختصره
(٢ مك)	سفر المكابيين الثاني مختصره
(يون)	سفر يونان مختصره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

منذ نيف واربعين عاما وعلامتنا الدكتور احمد سوسة يوالي امداد المكتبة العربية بالنفيس من المؤلفات والمراجع الباحثة في تاريخ العراق وحضاراته ، فكانت جهوده موضع اعجاب المحافل العلمية والتاريخية في العالم وتقديرها لما امتازت به تلك المؤلفات من دقة في البحث ورسالة في الاسلوب مع لباقة في العرض .

ويتحفنا اليوم الدكتور سوسة بسفره الجديد « العرب واليهود في التاريخ » الذي يعتبر بحق من اجل المؤلفات الوثائقية واصدق المراجع الباحثة في هذا الموضوع ، بل انه يتبوا بحق الصدارة من بين مؤلفاته التي تنيف على الثلاثين مؤلفا ، فقد سلك في تحقيقاته وتمقيباته النهج الموضوعي الرصين والاسلوب العلمي المجرد عن كل عاطفة وهوى ، مما يجعل من الكتاب وثيقة تاريخية يفاخر بها ومن يطالع الكتاب يحظ بالحقائق التالية : -

١ - ان الادلة والشواهد التي ساقها الدكتور احمد سوسة في هذا الكتاب وما اثبتته من معلومات مستندة على احدث المكتشفات الانثوية والتاريخية بدلالة كثرة المصادر التي رجع اليها وبلغاتها المتعددة ، قد ابرز حقائق فريدة في بابها ومعلومات دقيقة لا يعرفها الا القلة القليلة من المتخصصين .

٢ - وجوب اعادة النظر في التواريخ المدونة عن مدنات الشرق القديم بعامة وتاريخ فلسطين بخاصة ، ومن مزايا الكتاب ان العلامة الدكتور سوسة وما ساقه من ادلة دامغة ، تجعله المجتلي في هذا المضمار ومتفردا على اقرانه ممن تصدى الى معالجة امثال هذه الامور الحساسة الدقيقة التي تحتاج الى الصبر والمثابرة وسعة الاطلاع ، وانني اعتقد جازما ، ان ما حبازه الدكتور سوسة من توفيق في هذا السفر - الذي يمز نظيره على الغير - تعود اسبابه بالدرجة الاولى الى اطلاع العلامة سوسة على التاريخ العبراني والاداب اليهودية ، وهذا ما لم يتوفر لغيره من المؤرخين .

٣ - ومن يقرأ الكتاب يشعر بالاسف والحسرة على ضياع عشرات السنين من عمر امتنا العربية المناضلة ، خسرناها بين جد وهزل ، وضعت خلالها الالوف من الكتب والمؤلفات ومن الواجب الاعتراف بان الكثير منها